بنفسي افدي من علا الناس صحبه — ومن برز الاملاك للمصر حزبه
كريم يجازي عن يعظم خطبه — لاكرام ادناه للعرش ربه [السجايا خ]
ونادى به اهلا بمحبوبنا اهلا
ايا من به ذنب العصاة تمحصا — ومن كدورات الزمان تمحصا [تخلصا]
ومن صدقته في رسالته الحصا — لاجلك احزنا عذاب الذي عصى
ولولاك اسقينا العصاة به مهلا
هنيئا للصب في هواه تولها — وخلص ذنبا اذهب الذنب عقلها
وسارت اليه كي تخفف حملها — لاربعه مالت رحال العلا بها
تحط به من ثقل اشواقه حملا
الى كم كذا يا صاح هذا التشوف — اما تشتهي كم ذا على النفس تشرف
اما الهم ولى والقيمة ترجف — لاية حال انت عنه مخلف
اظنك مثلي ويح من كان لي مثلا
وزيد وحيد عنه بالذنب مبعد — غريب كئيب ليس لي فيه مسعد
عليه فارحموا ايها الناس اجد — لاني عاص بالذنوب مقيد [فتنوحوا خ]
ومن كان ذا قيد فقد منع السبلا
ترى هل يراه الصب من قبل نحبه — ويعرش جذبه باشراف تربه
ويشهد بالتحقيق ما بين صحبه — لاعلى الورى فالذليل بذنبه
والله ان الذنب الحقني ذلا
فجسمي بالعصيان اقسر وحده — واني لارجوا احمدا ان يرحمه
وقلبي مناه ان يزور ضريحه — لافكي ازلاتي دهرت مديحه
ليلحقني عزا اذا ذل من زلا

ترى عن قريب يجمع الله شملنا — على عرفات ذاك عزي هو المنى
واشهد اعلاما على الخيف من منا — يسود الورى من كلم الله في السما [بالسما]
وقام بساق العرش يستمع الوحيا
فيا نظرة قدنا لها بانفراده — لها خصه الرحمن دون عباده
ويا ساعيا فيها حظي بمراده — يرى محب الرب لا بفؤاده
ولكنه بالعين اشبه الرؤيا
تامل الم نشرح دليل بقربه — وفي الكوثر العلوي نذير بحبه [العين دنى من محبه خ]
وان شئت ان تدري جلالة قدره — يدلك ما في النجم من قول ربه
الا فاتلها والله يلهمك الهديا
الى محكم التنزيل شيء يجد — فمهما الضحى سر خفي برشده
وفي الفتح تاكيد بانجاز وعده — يقينا بان الله اسرى بعبده
اليه فحياه ونعم الذي حيا
من الفرش للعرش المعظم قدنا — ومن ربه كان المقرب معلنا
فخاطبه الرحمن بالرحب والهنا — يناديه اهلا بالحبيب الذي لنا
لانت لدينا زينة الدين والدنيا
فلولاك لم يات الى الناس لطفنا — ولم يخل القلب من نور وعظنا [ولم يخل رينا المنوبة وعظنا خ]
فانت الذي يرعاك ما دمت لحظنا — يوافيك منا اينما كنت حفظنا
واعيننا ترعاك في خلقنا رعيا [ويا عيني خ]
ايا من علا فوق البساط وما رتى — ومن ليس يرضى الكبر والعجب والريا
اما ان ان يحظى بقربك من نأى — يكون يهيم بالاله لقد راى
من الله لقيا ليس بعدها لقيا

Copyright © King Saud University